بكم الى التخفيف فاقرؤا ما تيسر من القرآن في الصلاة بان تصلوا
ما تيسر علم أن محققه من الثقيل اي انه سيكون منكم مرضى
وآخرون يضربون في الأرض يسافرون يبتغون من فضل الله
يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها وآخرون يقاتلون في سبيل
الله فاقرؤا ما تيسر منه كما تقدم وأقيموا الصلاة المفروضة
وكان من الفرق الثلاث يشق عليهم ما ذكر في قيام الليل مخففا عنهم
بقيام ما تيسر منه ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس وآتوا الزكاة
وأقرضوا الله بان تتصدقوا ما سوى المفروض من المال في سبيل
الخير قرضا حسنا عن طيب قلب وما تقدموا لأنفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا مما خلفتم وهو فضل وما بعده و
ان لم يكن معرفة يشبهها لامتناعه من التعريف واعظم أجرا
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم للمؤمنين سورة
المدثر مكية خمس وخمسون اية بسم
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر النبي صلى الله عليه وسلم واصله المتدثر ادغمت
التاء في الدال اي المتلفف بثيابه عند نزول الوحي قم فانذر خوف
اهل مكة النار ان لم يؤمنوا وربك فكبر عظمه عن اشراك
المشركين وثيابك فطهر عن النجاسة او قصرها خلاف جر
العرب ثيابهم خيلاء مع اصابتها نجاسة والرجز فسره النبي صلى الله
عليه وسلم لاهله بالاوثان فاهجر اي دم على هجرها ولا تمنن تستكثر
بالرفع حال اولا تعط شيأ لتطلب اكثر منه وهذا خاص به صلى الله
عليه وسلم لانه مامور باجمل الاخلاق واشرف الاداب ولربك فاصبر
على الاوامر والنواهي فإذا نقر في الناقور نفخ في الصور وهو
النفخة الثانية فذلك اي وقت النقر يومئذ بدل مما قبله،
المبتدأ وبني لاضافته الى غير متمكن وخبر المبتدأ يوم عسير والعامل
في

في اذا ما دل عليه الجملة اي اشتد الامر ذرني اتركني ومن خلقت
عطف على المفعول او مفعول معه وحيدا حال من ت او من ضميره
المحذوف من خلقت اي منفردا بلا اهل ولا مال هو الوليد بن المغيرة
وجعلت له مالا ممدودا واسعا متصلا من الزروع والضروع والتجا
رة وبنين عشرة او اكثر شهودا يشهدون المحافل وتسمع
شهادتهم ومهدت بسطت له في العيش والعمر والولد تمهيدا
ثم يطمع أن أزيد كلا لا ازيده على ذلك إنه كان لآياتنا
اي القرآن عنيدا معاندا سأرهقه أكلفه صعودا مشقة من
العذاب او جبل من نار يصعد فيه ثم يهوى إنه فكر فيما يقول
في القرآن الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقدر في
نفسه ذلك فقتل لعن وعذب كيف قدر على اي حال كان لقد
بين ثم قتل كيف قدر ثم نظر في وجوه قومه او فيما يقدح به
ثم عبس قبض وجهه وكلحه وصيغا يما بعد وبسر زاد في القبض
والكلوح ثم أدبر عن الايمان واستكبر تكبر عن اتباع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيما جاء به إن ما هذا إلا سحر
يؤثر ينقل عن السحر إن ما هذا إلا قول البشر كما قالوا انما
يعلمه بشر سأصليه ادخله سقر جهنم وما أدراك ما سقر تعظيم
لشانها لا تبقي ولا تذر شيأ من لحم ولا عصب الا اهلكته ثم يعود
كما كان لواحة للبشر محرقة لظاهر الجلد عليها تسعة عشر
ملكا خزنتها قال بعض الكفار وكان قويا شديد بد الباس انا اكفيكم
سبعة عشر واكفوني انتم اثنين قال الله تعالى وما جعلنا
أصحاب النار اي الخزنة إلا ملائكة اي فلا يطاقون كما ظنوهم
وما جعلنا عدتهم ذلك إلا فتنة ضلالا للذين كفروا بان يقولوا
لم كانوا تسعة عشر ليستيقن الذين أوتوا الكتاب اي اليهود
صدق النبي صلى الله عليه وسلم في كونهم تسعة عشر الموافق لما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)